

فلسفة المال في الإسلام

بين الأحكام الفقهية والمقاربة الأخلاقية

مقدمة:

يحتل المال مكانة هامة في الأنظمة الاقتصادية لكافة الأمم والشعوب، وهو هدف من أهداف الإنسان، وغاية من غاياته يسعى إلى كسبه، والوصول إليه بوسائل محددة، وقواعد مقررة، تعتبر بمثابة أعراف، وقوانين معتبرة.

وفي الإسلام، له مكانة كبيرة أيضاً حتى إن القرآن الكريم قد تحدث عن المال وعن أصنافه، وعن قواعد اكتسابه، فيما يزيد على تسعين آية، وقد تنبه الفقهاء والعلماء لهذه المكانة، وعلموا أن الإنسان يميل بطبعه إلى جمع المال وتملكه، ولذلك وضعوا مجموعة من الأحكام والضوابط الشرعية التي تُنظّم علاقة المسلم بالمال، من حيث اكتسابه، وحفظه، وتنميته، وإنفاقه. يقوم هذا الفقه على مبدأ أساسي وهو أن المال هو مال الله، والإنسان ليس له ملكية مطلقة، بل المال أمانة يُسأل عنها. كما يجب أن يكون مصدر المال حلالاً طيباً. تؤدي عنه الحقوق الواجبة وعلى رأسها الزكاة، والنفقات الواجبة على النفس والأهل والأولاد وغير ذلك. ففي المال حق سوى الزكاة كما يرى كثير من العلماء.

وحث على العمل والكسب في طلب الرزق، ليكون المال الصالح معونة للرجل الصالح على أمور دينه ودنياه.

في المقابل حرم الإسلام الإسراف والتبذير والاكتناز وإضاعة المال
قال تعالى:

{وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ}. سورة

الأعراف الآية 31

. بل منع تركيزه كي لا يكون دولة بين الأغنياء كما كانت عادة الجاهلية، حيث يستأثر الأغنياء بالقوة والسلطة بالغنيمة والمكاسب دون الفقراء.

أولاً: أهداف الموضوع:

نسعى في هذا الملف لتحقيق مجموعة أهداف منها:

- الفهم الجيد للمنظور الإسلامي للمال بناء على معطيات البحث بعيداً عن أي انطباع مسبق؛
- بيان مقاصد الإسلام في التعامل مع المال.
- الربط بين الأحكام الفقهية والضوابط الأخلاقية

ثانياً: المحاور:

- تعريف المال ، وأهميته.
- أقسام المال في الإسلام.
- مقاصد المال من القرآن
- الهدى النبوي في تدبير المال.
- التكامل بين الفقه والأخلاق. في تدبير المال.
- المؤسسات المالية الربوية وأثرها في المجتمع.
- البنوك التشاركية، والبديل المنتظر

ثالثاً: شروط المشاركة:

- *ترحب المجلة بمساهمات الباحثين والكتاب في محور العدد أو في مختلف أبواب المجلة من قضايا شرعية أو فكرية أو غيرها، على ألا يزيد المقال على خمسة عشر صفحة ولا يقل عن عشر صفحات؛
- *يشترط في المادة المرسلة أن تلتزم بأصول البحث العلمي ورصانة الأسلوب وعمق التحليل وسلامة اللغة وأن لا يكون قد سبق نشرها؛
- *يجب تخريج الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة؛
- *يجب أن تكون المراجع في هوامش المقال أسفل كل صفحة، مشاراً إليها بأرقام متسلسلة تشمل اسم الكتاب واسم الكاتب ودار النشر وسنة الطبع ورقم الصفحة؛

*تخضع المادة المرسله لمراجعة هيئة التحرير ولا تعاد لصاحبها نشرت أم لم تنشر؛

*للمجلة حق إعادة نشر المواد المرسله منفصلة أو ضمن كتاب؛

*يخضع ترتيب المواد المنشورة لاعتبارات فنية بحثة؛

*ما تنشره المجلة لا يعبر بالضرورة عن وجهة نظرها.

رابعاً: مواعيد مهمة:

• استقبال الملخصات :

ابتداء من: 10 غشت 2026 إلى 10 شتنبر 2026

• الرد على الملخصات المقبولة:

ابتداء من: 21 شتنبر إلى 30 شتنبر

• استقبال البحوث

ابتداء من: 05 أكتوبر إلى 10 أكتوبر

• الرد على البحوث المقبولة مع التعديلات المطلوبة

ابتداء من: 14 أكتوبر إلى 20 أكتوبر

• الرد على البحوث النهائية: ابتداء من: 28 أكتوبر

خامساً: المراسلة والتواصل:

ترسل جميع الملخصات والبحوث إلى البريد الإلكتروني للمجلة:

contact.manaralhouda@gmail.com